

الأغاني

بالكوفة فأقسم لئن ملأ عينيه من كثير ليضربنه بالسيف أو ليطعننه بالرمح وكان خندف
الأسدي صديقا لأبي الطفيل فطلب إلى أبي الطفيل في كثير واستوهبه إياه فوهبه له والتقيا
بمكة وجلسا جميعا مع عمر بن علي بن أبي طالب فقال أما وإي لولا ما أعطيت خندفا من العهد
لوفيت لك فذلك قول كثير في قصيدته التي يرثي فيها خندفا .

(ينال رجالاً نفعه وهو منهم ... بعيد كعبيّ وق الثرير يّ المَحَلِّق) .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري وحبیب بن نصر المهلبی قال حدثنا عمر بن شبة قال
قال كثير في أي شعر أعطى هؤلاء الأوص عشرة آلاف دينار قالوا في قوله فيهم .

(وما كان مالي طارفاً من تجارةٍ ... وما كان ميراثاً من المال مُتَلَدَا) .

(ولكن عطايًا من إمامٍ مُبَارَكٍ ... مَلَا الأَرْضَ معروفًا وجُودًا وسُودَدَا) .

فقال كثير إنه لضرع قبحه إي أقال كما قلت .

صوت .

(دَعَّ عَنْكَ سَلَامِي إِذ فَاتَ مَطْلَئِيهَا ... واذكُرْ خَلِيلِيكَ مِنْ بَنِي الْحَكَمِ)